

فلسفة الإدارة المحلية: تنطلق فلسفة الإدارة المحلية من الدوافع والهداف التي أنشأت نظام الإدارة المحلية أصال من أجلها و من خلال العوامل البيئية الداخلية و الخارجية التي ساهمت في تكوينها و بلورتها وقدرة أنظمة الإدارة المحلية على التكيف لضمان ديمومة و استمرار هذه الأنظمة، وبمعنى آخر إن فلسفة الإدارة المحلية تحاول الجابة على تساؤل رئيسي و مشروع وهو : لماذا ال تقوم الحكومة املركزية بمباشرة تقديم كافة الخدمات دون أن يشاطرها بذلك الهيئات و املجتمعات المحلية؟ إن الجابة على هذا السؤال يقودنا الى إدراك منهج وفلسفة الحكومة في إدارة املرافق العامة و املحلية حيثأن رغبة الدولة في توثيق التعاون والشاركة بين الجهود املركزية و الجهود الشعبية في تقديم الخدمات و املصالح املحلية ذات الأولوية و املساس املباشر لحياة املواطنين ، ويمكن تلخيص الدوافع الرئيسية أو - تقسيم العمل والنشاطات بين الحكومة املركزية واملحليات نظرا لصعوبة تحمل عبء - ضمان عدالة توزيع الخدمات على ألقاليم املختلفة والعمل على تكافؤ الألباء املالية مع الخدمات التي يتلقاها املواطنون. املشاركة لدى املواطنين لتحمل مسؤولية إدارة الخدمات وكافة الشؤون املحلية الأخرى. وضمان الحصول على خدمات محلية - تقوية البناء الاجتماعي والسياسي و الاقتصادي للدولة بتوزيع القوى ايجابية بدال من تركيزها في العاصمة . يمكن تعريف الإدارة املحلية "بأنها أسلوب إداري يكفل توفير قدر من الاستقلال للهيئات املحلية فيما تباشره من اختصاصات محددة في مجال الوظيفة الدارية التي تضطلع بها السلطة املركزية في الدولة أساسا بهدف تنمية مجتمعاتها الهدف الحقيقي لنظام الإدارة املحلية واملتمثل في تنمية املجتمعات املحلية. 1 - خالد ممدوح، ص 270 ويمكن تعريف الإدارة املحلية أيضا "على أنها أسلوب إداري يتم بمقتضاه تقسيم الدولة إلى وحدات ذات مفهوم محلي يشرف على إدارة كل وحدة منها هيئة تمثل الإدارة العامة أهلها و تعمل على والعلاقات املحددة في الدستور والقانون" و تعددت التعاريف التي تشرح مفهوم الإدارة املحلية تبعا لتعدد الباحثين و زوايا معالجتهم فالين: "بأنها نقل سلطة إصدار قرارات إدارية إلى مجالس منتخبة بحرية من املعنيين" 2 و تتوقف كفاءة النظام على قدرة وحداته على ما تحققه من مخرجات (أهداف) ومن مداخلت (املوارد والمكانيات) املتاحة في ظل النظامالسياسي و الظروف الاقتصادية و الاجتماعية يوضح الإدارة املحلية كنظام. 2 - عبد الرازق الشخلي، متحصل عليه . بتاريخ 2018_03_12 على الساعة 16:00